بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الأربعاء، 18 شوال 1446هـ | 2025/04/16م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 1446 / 17

بيان صحفي

جولة أخرى من الصراع في اليمن وهذه المرة في حضرموت

أعلن حلف قبائل حضرموت برئاسة عمرو بن حبريش العليي في بيانه الصادر السبت الموافق 2025/4/12 بعد الاجتماع الموسع الذي دُعيت له قبائل حضرموت وكافة شرائحها، أعلن عن مطالبته بالحكم الذاتي لحضرموت وعن عدم الخضوع لما أسماه بقية الأطراف، قاصدا الأطراف المتصارعة على حضرموت، وأعلن كذلك عن ضرورة تجنيد قوة حضرمية لحماية حضرموت، كما أعلن عن دعم السعودية لحضرموت وعن ضرورة معالجة مشكلة الكهرباء فيها.

إن الناظر لواقع اليمن عموما وحضرموت خصوصا يجد أن هذا الاجتماع والبيان هو جولة من جولات الصراع نفسها الذي يرفضها الحلف، وللتأكيد نذكّر بالتالي:

١- رئيس حلف قبائل حضرموت عمرو بن حبريش هو وكيل أول محافظة حضرموت منذ تسع سنوات ماضية إلى اليوم وواقع حضرموت السيئ الذي ذكره البيان هو نفسه منذ تسع سنوات حين تم تعيينه شريكا في حكم حضرموت.

٢- إن المطالب الذي يطالب بها الحلف لحضرموت هي نفسها مطالب المجلس الانتقالي الجنوبي التي يُمنّي بها أتباعه منذ إنشائه، وإلى اليوم تعيش عدن وبقية مناطق سيطرة المجلس الانتقالي في بؤس وشقاء ويعاني الناس فيها الأمرَّين دون أن يتحقق لهم شيء.

٣- إن الارتهان والارتباط بالخارج الذي يرفضه بيان حلف قبائل حضرموت هو نفسه ما قام به الحلف، حيث إن رئيسه عمرو بن حبريش ذهب إلى السعودية في زيارة مفاجئة أواخر رمضان الماضي والتقى فيها بوزير الدفاع ومسؤول الملف اليمني خالد بن سلمان، وهذا عمل تقوم به من السعودية للتحكم بخط سير الحلف وتعمل السعودية في عهد سلمان بشتى الطرق للنفاذ إلى اليمن لطرد نفوذ بريطانيا وإحلال نفوذ سيدتها أمريكا مكانه، وإن عين أمريكا على حضرموت ليس من اليوم، بل قام سفيرها الحالي ستيفن فاجن بأكثر من 3 زيارات لحضرموت خلال 6 أشهر، وسبقه تصريح لسفيرها السابق لدى اليمن ستيفن سيش (2007م-2010م) قال فيه: "إن حضرموت تتمتع بكل مقومات الدولة".

إذن إن هذا البيان هو شكل من أشكال الصراع الإقليمي (السعودي الإماراتي) وهو في الواقع صراع غربي (أمريكي بريطاني) على حضرموت - والتي تُعد من أهم مناطق اليمن نظراً لثرواتها الضخمة ومساحتها الكبيرة التي تصل قرابة 193 ألف كم2 - صراع ينفذ هذا الصراع بأيدٍ محلية ولا أحد منهما يهتم لمصالح الناس أو احتياجاتهم، وإلا لما استمرت الحرب إلى اليوم وهي تستنزف دماء شباب المسلمين في اليمن، فلا تخدعكم شعارات حضرموت ونفط حضرموت كما تم خداع الناس في الجنوب بثروات الجنوب وخيرات الجنوب، فمن يحكمنا اليوم هم جزء من الأدوات المتصارعة وهم جزء من المشكلة ولن يأتي الحل منهم.

إن هذه الدعوة وغيرها من الدعوات التي تقوم على أساس وطني أو قومي سواء أكانت لحضرموت أو الجنوب أو المهرة، هي دعوات جاهلية نبذها الإسلام، وهي مشاريع غربية تقوم على تفرقة المسلمين وبث الصراعات بينهم على أساس غير الإسلام، ومع الأسف فإننا نرى من المسلمين من يرضى بأن يكون جنديا في مشاريع الشيطان التي تتسبب في القتال بين المسلمين، بينما الواجب شرعا أن يتوحد المسلمون لأجل قضايا دينهم وأمتهم، وهذا لن يكون إلا في ظل حكم الإسلام لا تحت حكم قيادات مرتبطة بالغرب مباشرة أو عبر العملاء من الدول المحيطة باليمن.

يا أهلنا في اليمن: إننا في حزب التحرير نكرر لكم أنه لا حل لجميع مشاكلكم ومشاكل المسلمين إلا بالإسلام ودولته دولة الخلافة، فهي شكل الحكم الوحيد في الإسلام، وهي سبيل عزكم ورغدكم، وهي طريق النجاة في الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: yetahrir@gmail.com